الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة لها دور مهم في الحياة اليومية. فمن خلال اللغة، يمكن للبشر نقل أغراضهم وأهدافهم إلى محاوريهم. كما أن للغة تأثيرا كبيرا على تطور التعليم في جميع أنحاء العالم، حيث أن اللغة والتعليم كلاهما ديناميكيان بطبيعتهما ويتطوران بمرور الوقت (Fahrurrozi, 2019). من بين اللغات المختلفة المستخدمة في التعليم، كان اللغة العربية لها منزلة خاصة جدا، لا سيما في التعليم الإسلامي. فاللغة العربية لا تعمل فقط كوسيلة للتواصل، بل أيضا كلغة العلم، وهي البوابة الرئيسية لفهم التعاليم الإسلامية. القرآن الكريم وأحاديث النبي ومختلف الكتب التقليدية والمعاصرة في مجالات الفقه والتفسير والأخلاق مكتوبة باللغة العربية. لذلك، تعليم اللغة العربية وسيلة مهمة للتلاميذ لفهم مصادر التعاليم الإسلامية بشكل مباشر وعميق (Maswan Ahmadi, 2024).

نظرا لأهمية دور اللغة العربية في دعم جودة التعليم، يجب تصميم عملية تعليم اللغة العربية بشكل فعال ومنهجي. لا يمكن نقل تعليم اللغة العربية بطريقة بسيطة، بل يتطلب تطبيق نموذج تعليمي يشرك التلاميذ بشكل فعال في عملية التعليم (Masyudi et al., 2018). التعليم الجيد هو التعليم الذي يشرك التلاميذ بشكل فعال، سواء في عملية التساؤل أو المناقشة أو التعاون مع زملائهم. سيخلق نموذج التعليم الصحيح بيئةا تعليميةا ممتعةا، بحيث لا يشعر التلاميذ بالملل أو المكتئب عند تعليم اللغة العربية. يمكن أن يؤدي استخدام نموذج التعليم الفعالية إلى زيادة مشاركة التلاميذ والمساعدة في تحقيق نتائج تعليمية مثالية. وبالتالي، فإن اختيار نموذج التعليم الصحيح هو عامل مهم في نجاح تعليم اللغة العربية (Sri Nur Fadilah Syam, 2025).

اللغة العربية إحدى المواد الدراسية لها صعوبة خاصة لأنها تختلف في بنايتها ونظامها اللغوي عن اللغة الإندونيسية. ويسهم هذا الاختلاف في ظهور بعض

الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في فهم مواد تعليم اللغة العربية. لذلك، يحتاج المدرسون إلى إيلاء اهتمام أكبر في تخطيط عملية التعليم مناسبة لخصائص التلاميذ. سيكون التعليم الفعال تأثيرا كبيرا على نجاح التلاميذ في التعليم في المستقبل. ومن خلال التعليم المناسب، يمتلك التلاميذ أساسا قويا في تعليم اللغة العربية (Durisa et al., 2022).

يوضح أسيف كورنياوان (2024) أن أحد أسباب قلة الاهتمام بتعليم اللغة العربية هو قلة التنوع في أساليب واستراتيجيات التعليم التي يستخدمها المدرسون. لذلك، يميل التلاميذ إلى السلبية وضعف الدافعية لتعليم اللغة العربية بصورة أعمق. كما يتأثر ضعف نجاح تعليم اللغة العربية بسيطرة أساليب التدريس التي تتركز على المدرس. ففي هذا النوع من التعليم، يصبح المدرس مصدرا رئيسيا للمعلومات، وأما يكون التلاميذ دورا متلقيا المواد فحسب. تكون عملية التعليم أحادية الاتجاه دون مشاركة التلاميذ بشكل فعال. يمكن أن يؤدي التعليم الرتيب وغير المتنوع إلى تقليل اهتمام التلاميذ بالتعليم ويؤدي إلى منخفضة تحصيل الدراسى للغة العربية (Ariyanti & Syarifah, 2021). لذلك، هناك حاجة إلى تغييرات في منهج تعليم اللغة العربية بحيث يكون أكثر توجها نحو نشاط التلاميذ.

من المعروف أن تحصيل التلاميذ الدراسى الصف السابع لا يزال منخفضا. ويتجلى ذلك في قلة اهتمام التلاميذ ومشاركتهم في عملية التعليم، فضلا عن نتائج الاختبارات التي تشير إلى أن حوالي ٤٠٪ فقط من التلاميذ حققوا نتائج تعليمية جيدة، في حين أن ٦٠٪ الباقين لم يحققوا النتائج المثلى بعد. ويشير انخفاض التحصيل الدراسي هذه إلى أن غالبية التلاميذ لا يزالون يواجهون صعوبات في فهم المادة الدراسية وحفظها واستخدام اللغة العربية في سياق التعليم أو في التواصل البسيط. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال تلاميذ الصف السابع يواجهون صعوبات متنوعة في إتقان مهارات اللغة العربية، سواء مهارة الاستماع، أو مهارة الكلام، أو مهارة القراءة، أو مهارة الكتابة. وتتجلى هذه الصعوبات في انخفاض مشاركة التلاميذ في أنشطة التعليم، وقلة مشاركتهم النشطة، فضلا عن ضعف قدراتهم

على فهم اللغة العربية واستخدامها شفويا وكتابيا. استنادا إلى نتائج الملاحظة الأولية والمقابلات مع المدرسين، لا يزال تعليم اللغة العربية في الصف السابع يغلب عليه استخدام الأساليب التقليدية التي لا تشجع على نشاط التلاميذ، مما يجعل التلاميذ نادرا ما يمنحون فرصة للمناقشة أو العمل في مجموعات أو ممارسة اللغة العربية في سياق تواصل بسيط. ونتيجة لذلك، لا يزال التفاعل بين التلاميذ وبين المدرس والتلاميذ في عملية التعليم منخفضا. تؤثر هذه الظروف على انخفاض تحصيل التلاميذ الدراسى، وهو ما يتضح من نتائج تقييم التعليم حيث لم يحقق معظم تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة المحمدية الثامنة باندونج معيار الكفاءة الدنيا (KKM) المحدد، وهو ٧٠. تشير هذه النتائج إلى أن انخفاض تحصيل التلاميذ الدراسى في تعليم اللّغة العربيّة لا يتأثر فقط بقدراتهم الأولية، بل أيضا بعملية التعليم التي لم تصل إلى المستوى الأمثل، مما يستلزم بذل جهود للتحسين من خلال تطبيق نموذج تعليمي أكثر ابتكارا وتفاعلية حتى ترتقي تحصيل التلاميذ الدراسى بشكل أمثل. تتوافق هذه النتائج مع نتائج بحث شافرودين (2017)، الذي يشير إلى أن انخفاض تحصيل التلاميذ الدراسى في التعليم اللغة العربية بسبب عدم استخدام نموذج تعليمية متنوعة ومتمحورة حول التلاميذ. لذلك، هناك حاجة إلى تحسين عملية تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية.

نموذج التعليم التعاوني بنوع *Student Teams Achievement Divisions* هو نموذج تعليمي مصمم لترقية تحصيل التلاميذ الدراسى من خلال العمل الجماعي المنظم. في نموذج *STAD*، يتم توزيع التلاميذ في مجموعات صغيرة غير متجانسة من حيث القدرة الأكاديمية والجنس والخلفية الاجتماعية. من خلال العمل الجماعي، يتم تشجيع التلاميذ على مساعدة بعضهم البعض في فهم المادة الدراسية ومناقشتها و اتمام الوظيفة معا. توفر هذه العملية فرصا للتلاميذ للتعبير عن آرائهم بنشاط وطرح الأسئلة على زملائهم، مما يعمق فهمهم للمادة الدراسية. يركز نموذج *STAD* أيضا على المسؤولية الفردية، حيث لا يزال يتم تقييم كل تلميذ بناء على تحصيل الدراسه الخاصة. وبالتالي، لا يعتمد التلاميذ فقط على زملائهم في المجموعة، بل

يسعون أيضا إلى التعليم بشكل مستقل. تظهر دراسات مختلفة أن نموذج *STAD* يمكن أن يرتقي تحصيل التلاميذ الدراسي لأن التعليم يتم بشكل نشط وتفاعلي وهادف، مما يسهل على التلاميذ فهم المادة وتحقيق اكتمال التعليم (Masyudi et al., 2018).

في تعليم اللغة العربية، يعتبر استخدام نموذج *STAD* ذا صلة وثيقة لأن اللغة مهارة تتطلب الممارسة والتفاعل والاستخدام المباشر(Kodir & Syafiq, 2022). لا يكفي تعليم اللغة العربية بمجرد الاستماع إلى شرح المدرس، بل يتطلب مشاركة التلاميذ بنشاط في القراءة والتحدث وفهم معنى اللغة. من خلال نموذج *STAD*، يمكن للتلاميذ تبادل فهمهم للمفردات وتركيب الجمل ومعنى النصوص العربية في مجموعاتهم. تساعد المناقشات الجماعية التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعليم على الحصول على تفسيرات من زملائهم بلغة أبسط وأسهل للفهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تقلل بيئة التعليم التعاوني من خوف التلاميذ وحرجهم في تعليم اللغة العربية. في ظل هذه الظروف، يصبح تعليم اللغة العربية أكثر متعة وأقل إجهادا. وهذا له تأثير إيجابي على ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي للغة العربية، سواء من حيث فهم المادة أو الدرجات الأكاديمية (Jannah, 2018).

مع تطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع *STAD* في مدرسة المتوسطة المحمدية الثامنة باندونج، من المأمول أن تشهد عملية تعليم اللغة العربية تغييرات كبيرة نحو الأفضل. من المتوقع أن يصبح التلاميذ أكثر نشاطا، ويجرؤوا على التعبير عن آرائهم، ويكونوا قادرين على العمل مع زملائهم لفهم المادة الدراسية. لم يعد المدرسون المصدر الوحيد للتعليم، بل أصبحوا ميسرين يوجهون عملية التعليم ويرشدهما. ومن المتوقع أيضا أن يؤدي تطبيق نموذج *STAD* إلى زيادة تحفيز التلاميذ على التعليم، لأن التعليم يتم في بيئة ممتعة وغير مميل. ومع زيادة نشاط التلاميذ وتحفيزهم على التعليم، من المتوقع أيضا أن يرتقي تحصيل الدراسي اللغة العربية وتحقق الكمال المحدد مسبقا. لذلك، ينظر إلى تطبيق نموذج التعليم *STAD* على أنه الحل المناسب **لترقية تحصيل التلاميذ الدراسى في تعليم اللّغة العربيّة في المدرسة المتوسطة المحمدية الثامنة باندونج.**

بناء على هذه الخلفية، سيجري الباحث بحثا بعنوان تطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع *Student Teams Achievement Divisions* لترقية تحصيل التلاميذ الدراسى في تعليم اللّغة العربيّة (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف السابع في مدرسة المتوسطة المحمدية الثامنة باندونج).

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناء على الخلفية السابقة فقد حدد الباحث عن الملشكلة كما يلي :

١. كيف التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السابع في مدرسة المتوسطة المحمدية الثامنة باندونج في تعليم اللغة العربية قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *Student Teams Achievement Divisions* ؟
٢. كيف التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السابع في مدرسة المتوسطة المحمدية الثامنة باندونج في تعليم اللغة العربية بعد استخدام *Student Teams Achievement Divisions*؟
٣. كيف إرتقاء التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السابع في مدرسة المتوسطة المحمدية الثامنة باندونج في تعليم اللغة العربية بعد استخدام *Student Teams Achievement Divisions*؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثلث: أهداف البحث

مناسبا إلى تحقيق البحث السابق, تهدف هذا البحث إلى تحديد:

١. معرفة التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السابع في مدرسة المتوسطة المحمدية الثامنة باندونج في تعليم اللغة العربية قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *Student Teams Achievement Divisions*
٢. معرفة التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السابع في مدرسة المتوسطة المحمدية الثامنة باندونج في تعليم اللغة العربية بعد استخدام *Student Teams Achievement Divisions*

٣. معرفة ترقية التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السابع في مدرسة المتوسطة المحمدية الثامنة باندونج في تعليم اللغة العربية بعد استخدام *Student Teams Achievement Divisions*

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث إسهامات وفوائد قيمة في مجال التربية والتعليم من الناحيتين النظرية والتطبيقية. وسيتم عرض الفائدتين بالشرح التالي:

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن تثري نتائج هذه الدراسة الدراسات العلمية حول فعالية نموذج التعليم التعاوني، ولا سيما بنوع *Student Teams Achievement Divisions*، في ترقية تحصيل الدراسى في تعليم اللغة العربية. ومن المتوقع أيضا أن تساهم نتائج هذه الدراسة بشكل تجريبي في تطوير نظرية تعليم اللغة العربية، وبالتالي توفير أساس ومرجع للباحثين المستقبليين الذين يدرسون أساليب أو استراتيجيات أو نموذج التعليم ذات صلة.

٢. الفوائد العملية

من الناحية العملية، من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة بشكل كبير في مختلف الأطراف، بما في ذلك الباحثون والمعلمون والتلاميذ والمؤسسات التعليمية المشاركة في عملية التعليم.

أ. للباحثين

نتائج هاذا البحث وسيلة لتطوير الرؤية والخبرة التجريبية المتعلقة بفعالية نموذج التعليم *STAD* في ترقية تحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية ، ويمكن استخدامها كأساس لمزيد من الأبحاث.

ب. للمدرسين

توفر نتائج هذه الدراسة نموذج تعليم بديلة يمكن تطبيقها لزيادة نشاط التلاميذ وتحفيزهم ترقية تحصيل الدراسي، مع إثراء تنوع استراتيجيات التعليم في الفصل الدراسي.

ج. للتلاميذ

بالنسبة للتلاميذ، يوفر تطبيق نموذج *STAD* تجربة تعليمية تعاونية تشجع على التفاعل والتعاون وفهم أعمق للمواد الدراسية، وبالتالي ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي.

د. للمؤسسات

بالنسبة للمؤسسات التعليمية، يمكن أخذ هذه الدراسة في الاعتبار عند وضع السياسات وتحسين جودة التعليم، لا سيما في تشجيع استخدام نموذج تعليمية أكثر ابتكارًا وفعالية في المدارس الدينية.

الفصل الخامس: الإطار الفكرى

يحتل تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة منزلة عظيمة للغاية باعتباره أساسا لإتقان المهارات اللغوية ووسيلة لفهم مصادر التعاليم الإسلامية. وفقًا لأحمد مراد (2013)، لا يهدف تعليم اللغة العربية إلى انغماس المفردات وإتقان قواعد اللغة فحسب، بل يهدف أيضًا إلى تنمية مهارات التفكير والمواقف الاجتماعية ومهارات التواصل لدى التلاميذ. لذلك، يتطلب تعليم اللغة العربية عملية تعليم نشطة وذات قيمة تحتوي على تفاعل بين المدرسين والتلاميذ وكذلك بين التلاميذ أنفسهم. وفقًا لخير الأنوار (2024) في بحثه، فإنه يؤكد على أن التلاميذ بحاجة إلى المشاركة المباشرة في عملية بناء المعرفة حتى يصبح تعليم اللغة أكثر فعالية ويكون له تأثير على ارتقاء التحصيل الدراسي.

مع التطورات في مجال التعليم والمطالب بتحسين جودة التعليم، يتطلب المدرس اللغة العربية أن يكونوا قادرين على اختيار وتطبيق نموذج تعليمية مبتكرة

ومناسبة تتماشى مع خصائص تلاميذ هم. لا يكفي إتقان مادة اللغة العربية وحدها لضمان نجاح التعليم, بل يجب أن يكون ذلك متوازنا مع إتقان أساليب واستراتيجيات التعليم الفعالة (Fatihah, 2023). لذلك، فإن تطبيق نموذج التعليم التعاوني هو أحد البدائل التي يمكن استخدامها لتحسين جودة تعليم اللغة العربية.

تشير نموذج التعليم التعاوني إلى أساليب التدريس التي يعمل فيها التلاميذ من جميع مستويات القدرات معًا في مجموعات صغيرة لتحقيق هدف جماعي. ومن السمات المهمة للتعليم التعاوني أن نجاح أحد التلاميذ يساعد التلاميذ الآخرين على النجاح. ومن السمات الأخرى لنموذج التعليم التعاوني التعاون الجماعي بموقف "الكل للواحد، والواحد للكل"، حيث يساعد أعضاء الفريق بعضهم بعضا ويشجعون بعضهم بعضا، ويثنون على نجاحات بعضهم البعض، ويواسون بعضهم بعضا عند تعرضهم للفشل (Slavin, 1991).

ترى نيغسيح (2016) في بحثها أن التعليم باستخدام نموذج تعاوني سيؤدي إلى عملية تعليم أكثر مثالية. يؤكد التعليم التعاوني على مبادئ الترابط الإيجابي والمسؤولية الفردية والتفاعل المباشر والمهارات الاجتماعية في عملية التعليم. من خلال التعليم التعاوني، لا يتعلم التلاميذ فهم المادة فحسب، بل يتعلمون أيضًا العمل معا والتواصل ومساعدة بعضهم البعض في تحقيق أهداف التعليم. في سياق تعليم اللغة العربية، يعتبر المنهج التعاوني مهما للغاية لأنه يوفر للتلاميذ فرصا لاستخدام اللغة كأداة للتفاعل النشط والمناقشة.

أحد نماذج التعليم التعاوني الأكثر استخدامًا وفعالية هو نموذج بنوع *STAD*. تم تصميم نموذج *STAD* من خلال وضع التلاميذ في مجموعات صغيرة غير متجانسة، سواء من حيث القدرة الأكاديمية أو الخصائص الأخرى. في هذا النموذج، يقدم المدرس مادة الدرس بإيجاز، ثم يعمل التلاميذ معا في مجموعات لتعميق فهمهم للمادة من خلال المناقشة والممارسة. بعد ذلك، يتم إجراء تقييمات فردية للتلاميذ، وتُستخدم النتائج لتحديد درجات المجموعات والجوائز. من

الناحية النظرية، فإن نموذج *STAD* قادر على خلق بيئة تعليمية نشط وتعاوني وموجه نحو الإنجاز (Rabiah Diah Ningrum & Sundari, 2024).

تشرح أنغرايني (2023) في عملها أن نموذج التعليم *Student Teams Achievement Divisions* هو نوع من التعليم التعاوني طوره روبرت إي. سلافين، وقد تم تطبيقه كثير في مختلف المواد الدراسية، بما في ذلك تعليم اللغات. عند استخدام نموذج *STAD* ، يتم توزيع التلاميذ على فرق تعليمية يتكون من أربعة أفراد من مستويات أداء وجنس وأعراق مختلفة. بعد أن يقدم المدرس الدرس، يعمل التلاميذ في فرقهم يتحقق من أن جميع الأعضاء قد أتقنوا الدرس. تم استخدام *STAD* في جميع المواد الدراسية، من الرياضيات إلى اللغة، من المرحلة الابتدائية إلى الجامعية. الفكرة الرئيسية *Student Teams Achievement Divisions* هي تحفيز التلاميذ على تشجيع ومساعدة بعضهم البعض لإتقان المهارات التي يدرسها المدرس. إذا أراد التلاميذ أن يحصل فريقهم على جائزة الفريق، فيجب عليهم مساعدة زملائهم في الفريق على تعليم المادة. يجب عليهم تشجيع زملائهم في الفريق على بذل قصارى جهدهم، وغرس فهم أن التعليم مهم وقيّم وممتع (Slavin, 1991). تم تصميم *STAD* لتشجيع التلاميذ على التعليم في مجموعات صغيرة غير متجانسة من خلال التعاون والمسؤولية الفردية. يؤكد المفهوم الرئيسي *STAD* على أن نجاح المجموعة يتحدد بمساهمة كل عضو فيها، بحيث يتم تشجيع التلاميذ على مساعدة بعضهم البعض في فهم المادة الدراسية .

في سياق تعليم اللغة العربية، يعتبر منهج *STAD* وثيق الصلة بالموضوع لأن تعليم اللغة يتطلب ممارسة متكررة وتفاعلًا وشجاعة في استخدام اللغة. سيكون تعليم اللغة العربية أكثر فعالية إذا شارك التلاميذ بنشاط من خلال المناقشة وممارسة اللغة. من خلال نموذج *STAD*، يكتسب التلاميذ فرصة للمناقشة المفردات العربية وتركيب الجمل ومعنى النصوص في مجموعات، بحيث لا يعتمد عملية الفهم على شرح المدرس فحسب (Wahyudi & Hidayat, 2021). تظهر أبحاث علي صافا (Shofa, 2017) في مجلة *Madrasah Education Journal* أن استخدام

نموذج *STAD* في تعليم اللغة العربية يمكن أن يزيد من مشاركة التلاميذ ويحسن فهمهم للمواد الدراسية بشكل كبير.

يتميز نموذج *STAD* بعدة مزايا تدعم ترقية تحصيل التلاميذ الدراسى. تشمل مزايا نموذج *STAD* زيادة نشاط التلاميذ وتعزيز التعاون وخلق بيئة تعليمي أكثر متعة. بالإضافة إلى ذلك، يشجع نموذج *STAD* التلاميذ على تحمل مسؤولية التعليم الفردي والجماعي من خلال نظام الاختبارات والمكافآت. يمكن لنظام المكافآت في نموذج *STAD* أن يزيد من دافعية التلاميذ للتعليم لأن كل تلميذ يشعر أن له دورا مهما في نجاح المجموعة. في تعليم اللغة العربية، تؤثر هذه الدافعية بشكل كبير على ارتقاء تحصيل الدراسى، خاصة في إتقان المفردات وبنية اللغة (Fatimah & Hidayatno, 2014).

ومع ذلك، فإن نموذج *STAD* له عدة حدود أيضا يجب أخذها في الاعتبار. تذكر رحماويدا (2019) أن *STAD* يتطلب إدارة جيدة للفصل الدراسي لأن الأنشطة الجماعية يمكن أن تسبب ضوضاء إذا لم يتم التحكم فيها بشكل صحيح. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب تنفيذ *STAD* وقتا أطول من التعليم التقليدي. ومع ذلك، يمكن تقليل هذه القيود إلى الحد الأدنى إذا صمم المدرسون دروسا منظمة وفهموا خطوات تنفيذ نموذج *STAD* جيدا. لذلك، فإن فهم المدرسين لإجراءات تنفيذ نموذج *STAD* يعد عاملا مهما في تطبيقه بنجاح.

أثبتت دراسات عديدة الأدلة التجريبية المتعلقة بفعالية نموذج *STAD* في ترقية تحصيل التلاميذ الدراسى، خاصة في تعليم اللغة العربية. تظهر أبحاث نورهياتي (2015) أن تطبيق نموذج *STAD* في تعليم اللغة العربية يحسن بشكل كبير متوسط تحصيل التلاميذ الدراسى مقارنة بالتعليم التقليدي. ووجد ماسيودي (2018) نتائج مماثلة، حيث خلص إلى أن هناك زيادة في تحصيل التلاميذ الدراسى بعد تطبيق نموذج *STAD*، كما يتضح من مقارنة درجات الاختبار قبل وبعد التطبيق. وتؤكد هذه النتائج أن نموذج *STAD* لا يحسن عملية التعليم فحسب، بل له أيضًا تأثير حقيقي على تحصيل التلاميذ الدراسى.

تتضمن خطوات تطبيق نموذج *STAD* في تعليم اللغة العربية المراحل التالية:

١. تقسيم المجموعات. يقوم المدرس بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة تتكون من ٤-٥ أشخاص بشكل غير متجانس.
٢. تقديم المادة (عرض تقديمي في الفصل). يشرح المدرس مادة تعليم اللغة العربية، على سبيل المثال حول " مهنة نافعة في حياتنا "، مثل مفردات أجزاء البيت، والغرف، بالإضافة إلى التعبيرات البسيطة التي تصف البيت.
٣. مناقشة جماعية (العمل الجماعي). يناقش التلاميذ في مجموعات لإنجاز المهام، مثل تكوين جمل بسيطة عن البيت، أو وصف بيت الأحلام، أو استكمال نص قصير يتعلق بـ" مهنة نافعة في حياتنا ". يساعد كل أعضاء زميله حتى يفهم الجميع المادة.
٤. إجراء الاختبار (التقييم الفردي). يقدم المدرس اختبارا فرديا، على سبيل المثال في شكل أسئلة متعددة الخيارات، أو مطابقة المفردات، أو تكوين جمل بسيطة عن البيت. يهدف هذا الاختبار إلى قياس فهم كل تلميذ دون مساعدة المجموعة.
٥. حساب درجات التقدم الفردي. يتم مقارنة درجات الاختبار لكل تلميذ بالنتائج السابقة لمعرفة مدى الترقية في التعليم. وتشكل هذه الدرجات مساهمة مهمة في تقييم المجموعة، مما يحفز كل تلميذ على الترقية التحصيل الدراسيه.
٦. خلاصة المادة. يقوم المدرس مع التلاميذ بتلخيص مادة « مهنة نافعة في حياتنا »، مثل إعادة ذكر المفردات المهمة وأنماط الجمل التي تمت دراستها، حتى يصبح فهم التلاميذ أقوى وأكثر تنظيما.
٧. تقديم الجوائز (تكريم الفرق). يمنح المدرس مكافأة للمجموعات بناءً على متوسط درجات تقدم أعضائها. ويمكن للمجموعة التي تحقق أفضل

النتائج الحصول على الثناء أو شهادة أو أي شكل آخر من أشكال التقدير لتعزيز الحافز على التعليم.

وقد ثبت أن هذه الخطوات، كما شرحها تولينسيا (2024) وروسدية (2022)، ثبتت فعاليته على زيادة تفاعل التلاميذ و ترقية تحصيل دراسهم.

أما مؤشرات نجاح تطبيق نموذج *STAD* في تعليم اللغة العربية فهي كما يلي:

١. المسؤولية الفردية في فهم مادة اللغة العربية
٢. تحقيق التعاون الجماعي في تعليم اللغة العربية
٣. ارتقاء التحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية
٤. ارتفاع درجات النتيجة الفردي *(Individual Improvement Score)*
٥. منح تقدير للمجموعة (*Team Recognition*)
٦. زيادة المشاركة النشطة للتلاميذ في تعليم اللغة العربية
٧. تشكيل تفاعل اجتماعي إيجابي داخل المجموعة
٨. زيادة دافع التلاميذ واهتمامهم بتعليم اللغة
٩. زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم في استخدام اللغة العربية (Tanara et al., 2025).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

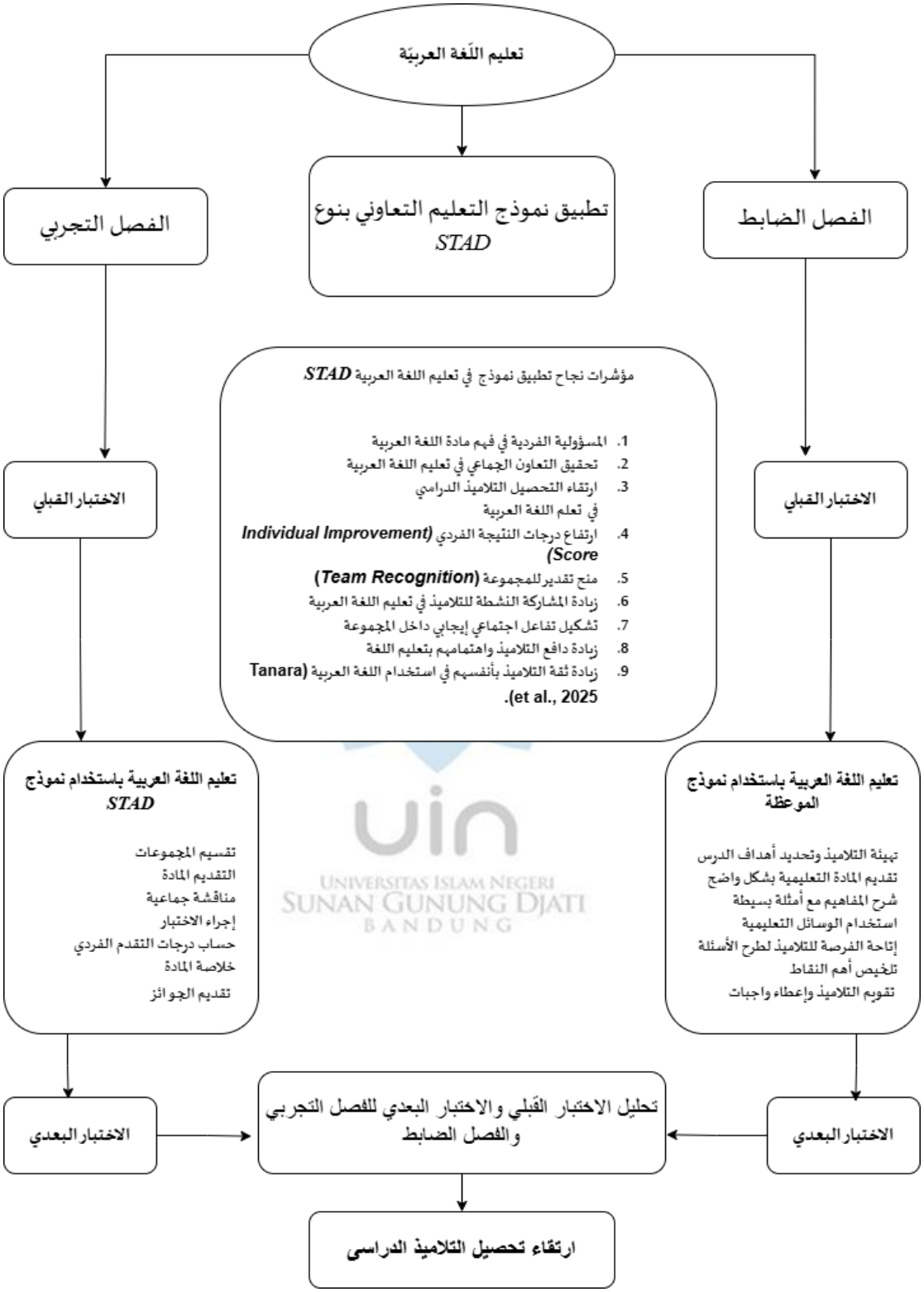

الصورة ١,١ إطار الفكري

الفصل السادس: الفرضية

الفرضية هي إجابة مؤقتة على سؤال بحثي يختبر صحتها. تُعرَّف الفرضية بأنها بيان مؤقت حول مشكلة يجب حلها من خلال البحث، يتم صياغته على أساس المعرفة والمنطق الحاليين، ثم يتم اختبار صحته من خلال البحث الذي يتم إجراؤه (Jim Hoy Yam, 2018).في البحوث اللغوية التي تركز على استخدام تلميذ اللغة أو التلاميذ ، والتي عادة ما تستخدم نظام العينات، تصبح الفرضيات جزءا مهما يجب تنفيذه. يخلص جيم هوي و توفيق (2018) إلى أن الفرضية هي بيان مؤقت يستند إلى المعايير المتعلقة بظاهرة أو حالة بحثية وسيتم اختبارها بطريقة أو إحصاءات مناسبة. وبالتالي، فإن الفرضية هي مطلب في البحث الاستنتاجي الذي يناقش العلاقة بين المتغيرات.

الفرضيات المطبقة في هذا البحث هي :

(H_0) عدم ارتقاء تحصيل دراسة التلاميذ بعد تطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع *Student Teams Achievement Divisions* في تعليم اللغة العربية

(H_1) وجود ارتقاء تحصيل دراسة التلاميذ بعد تطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع *Student Teams Achievement Divisions* في تعليم اللغة العربية

لاختبار هذه الفرضيات، مقارنة نتيجة "*t*" الحاسبية ونتيجة "*t* " الجدولية، مع الشروط التالية:

١. إذا كانت نتيجة "*t*" الحسابية أكبر من نتيجة "*t*" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مردودة بمعنى أن هناك وجود إرتقاء.
٢. وإذا كانت نتيجة "*t*" الحسابية أصغر من نتيجة "*t*" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مقبولة بمعنى عدم وجود إرتقاء.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

١. البحث الذي قامت به حزيماتول فاتينة الزهراء في عام ٢٠٢٥ بعنوان "استخدام نموذج التعليم التعاوني *(STAD)* في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام: دراسة شبه تجريبية لتلاميذ الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية شيجاورا باندونج ". بناءً على نتائج هذا البحث، من المعروف أن تطبيق نموذج التعليم التعاوني *STAD* له تأثير إيجابي على ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية. التشابه بين البحث الذي قامت به الزهرة وهذه الرسالة في استخدام نموذج التعليم التعاوني *STAD* ومنهج البحث الكمي باستخدام الطريقة شبه التجريبية. بالإضافة إلى ذلك، قاما البحثان في مستوى الثانوية وهدفا إلى تحسين جودة تعليم اللغة العربية من خلال التعليم النشط والتعاوني. أما الاختلاف في تركيز المتغير التابع وسياق المؤسسة التعليمية. ركز البحث الزهراء على مهارة الكلام في المدرسة الثانوية، بينما ركزت هذه الرسالة على نتائج تعليم اللغة العربية بشكل عام لتلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة المحمدية الثامنة باندونج. وبالتالي، يوسع هذا البحث نطاق دراسة عن التطبيق نموذج *STAD* في سياق المدارس في مراحل المتوسطة غير التابعة للمدارس الدينية.

٢. البحث الذي قام به أحمد فوروانتو في عام ٢٠٢٢ بعنوان "تطبيق نموذج التعليم القائم على حل المشكلات في ترقية تحصيل التلاميذ الدراسى في مادة اللغة العربية". أظهر نتائج البحث أن استخدام نموذج التعليم المتمركز حول التلاميذ كان قادرًا على ترقية نتائج تعليم اللغة العربية. التشابه بين البحث فوروانتو وهذه الرسالة في هدف البحث، وهو ترقية التحصيل الدراسى اللغة العربية والتغلب على التعليم التقليدي أحادي الاتجاه. ومع ذلك، هناك عدة اختلافات جوهرية، وهي في نموذج التعليم وطريقة البحث. استخدم البحث فوروانتو نموذج التعليم القائم على حل المشكلات مع طريقة البحث الإجرائي في الفصل الدراسي، بينما استخدمت هذه الرسالة نموذج التعليم التعاوني

بنوع *STAD* مع الطريقة شبه التجريبية. بالإضافة إلى ذلك، يكمن الاختلاف أيضًا في مستوى وموضوع البحث، حيث البحث الذي قام به فورواتو على تلاميذ الصف التاسع في المدرسة الثانوية الإسلامية، بينما أجريت هذه الرسالة على تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة المحمدية الثامنة باندونج.

٣. البحث الذي قامت به توليندسيا سينتا عائشة في عام ٢٠٢٤ بعنوان "تطبيق نموذج التعليم التعاوني *STAD* في تعليم القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة سيدوارجو". بناءً على نتائج هذا البحث، من المعروف أن تطبيق نموذج *STAD* يمكن أن يزيد من نشاط التلاميذ وفهمهم في تعليم القراءة باللغة العربية. التشابه بين البحث الذي قامت به عائشة وهذه الرسالة في استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *STAD* كمتغير مستقل والتركيز على العمل الجماعي غير المتجانس في تعليم اللغة العربية. أما الاختلاف في منهج البحث ومحور الدراسة. استخدمت عائشة في بحثها منهجا وصفيا نوعيا مع التركيز على مهارة لغوية واحدة، وهي مهارة القراءة، بينما استخدمت هذه الرسالة منهجا كميًا شبه تجريبي مع التركيز على نتائج تعليم اللغة العربية بشكل عام لتلاميذ الصف السابع المتوسطة.

٤. البحث الذي قام به خيرون نيسا وإيلا شهياني وأحمد أبو نافع في عام ٢٠٢٤ بعنوان "نموذج التعليم القائم على الألعاب في ترقية تحصيل الدراسي اللغة العربية". يشير نتائج هذا البحث إلى أن استخدام نماذج التعليم المبتكرة يمكن أن يرتقي تحصيل التلاميذ الدراسى. تتشابه هذه الدراسة مع دراسة الباحثين من حيث هدفها، وهو ارتقاء تحصيل التلاميذ الدراسى في تعليم اللغة العربية، وكذلك استخدامها لنهج تجريبي كمي. ويكمن الاختلاف في نموذج التعليم وتصميم البحث. فقد استخدمت الدراسة التي أجراها نيسا وآخرون نموذج التعليم القائم على الألعاب الذي يركز على عنصر اللعب، بينما استخدمت هذه الدراسة نموذج *STAD* الذي يركز على التعاون الجماعي

والمسؤولية الفردية. بالإضافة إلى ذلك، استخدم تصميم البحث الذي أجراه نيسا وآخرون اختبارًا أوليًا واختبارًا نهائيًا لمجموعة واحدة، بينما استخدمت هذه الدراسة تصميمًا شبه تجريبي مع مقارنة أكثر منهجية بين المجموعات بين تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة المحمدية الثامنة باندونج.

٥. بحث أجراه فيرمان هريانا في عام ٢٠٢٤ بعنوان "استخدام نموذج التعليم التعاوني *(STAD)* لترقية إتقان القواعد والترجمة". تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن تطبيق نموذج *STAD* فعال في ارتقاء إتقان مادة اللغة العربية. يكمن التشابه بين دراسة هريانا وهذه الدراسة في استخدام نموذج التعليم التعاوني من النو يشبه بحث هريانا هذه الدراسة في استخدام نموذج التعليم التعاوني *STAD* والنهج شبه التجريبي، فضلاً عن الهدف المتمثل في ارتقاء تحصيل التلاميذ الدراسى في تعليم اللغة العربية. ويكمن الاختلاف في محور التركيز على المادة وموضوع البحث. ركزت أبحاث هريانا على إتقان القواعد والترجمة بين تلاميذ المدرسة الثانوية، بينما بحثت هذه الدراسة نتائج تعليم اللغة العربية بشكل عام بين تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة المحمدية الثامنة باندونج .وبالتالي، تقدم هذه الدراسة مساهمة جديدة في تطبيق نموذج *STAD* في سياق المدارس الإعدادية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بناءً على مقارنة بين الأبحاث السابقة والأبحاث التي أجراها الباحث، يمكن التأكيد على أن هذه الرسالة ليست مسروقة. بناءً على نتائج المقارنة بين الأبحاث السابقة وهذه الرسالة، يمكن استنتاج أن جميع الدراسات، بشكل عام، لها نفس التوجه، وهو الجهود المبذولة لتحسين جودة تعليم اللغة العربية من خلال تطبيق نماذج تعليمية مبتكرة تركز على التلاميذ. تُظهر هذه الدراسات أن تعليم اللغة العربية التقليدي يميل إلى تحقيق نتائج تعليمية منخفضة، لذا هناك حاجة إلى نموذج تعليم بديل يمكنه تشجيع نشاط التلاميذ وتعاونهم ومشاركتهم في عملية التعليم على النحو الأمثل.

من حيث أوجه التشابه، تضع الدراسات السابقة وهذه الرسالة الحالي نتائج تعليم اللغة العربية كمتغير تابع يجب تحسينه، وتعتبر نموذج التعليم عاملا مهما في نجاح التعليم. وقد أثبتت العديد من الدراسات السابقة أيضًا أن نموذج التعليم التعاوني، ولا سيما نموذج *(STAD)* "، فعالة في ترقية قدرات التلاميذ، سواء من حيث المهارات اللغوية أو إتقان المواد العربية. وهذا يعزز الأساس النظري والتجريبي الذي يفيد بأن نموذج *STAD* مناسب للتطبيق في تعليم اللغة العربية.

ومع ذلك، هناك عدد من الاختلافات الجوهرية بين الدراسات السابقة وهذه الرسالة، لا سيما من حيث النهج المنهجي ومستوى التعليم ومحور الدراسة. استخدمت بعض الدراسات السابقة نهجا وصفيا نوعيا أو بحثا عمليا في الفصل الدراسي، بينما تستخدم هذه الرسالة نهجاً كميًا بتصميم شبه تجريبي. بالإضافة إلى ذلك، أجريت الدراسات السابقة بشكل عام على مستوى الثانوية أو الابتدائية مع التركيز على مهارات لغوية محددة، بينما تركز هذه الدراسة على الصف السابع من المتوسطة مع تغطية أكثر شمولاً لتحصيل التلاميذ الدراسى في تعليم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG